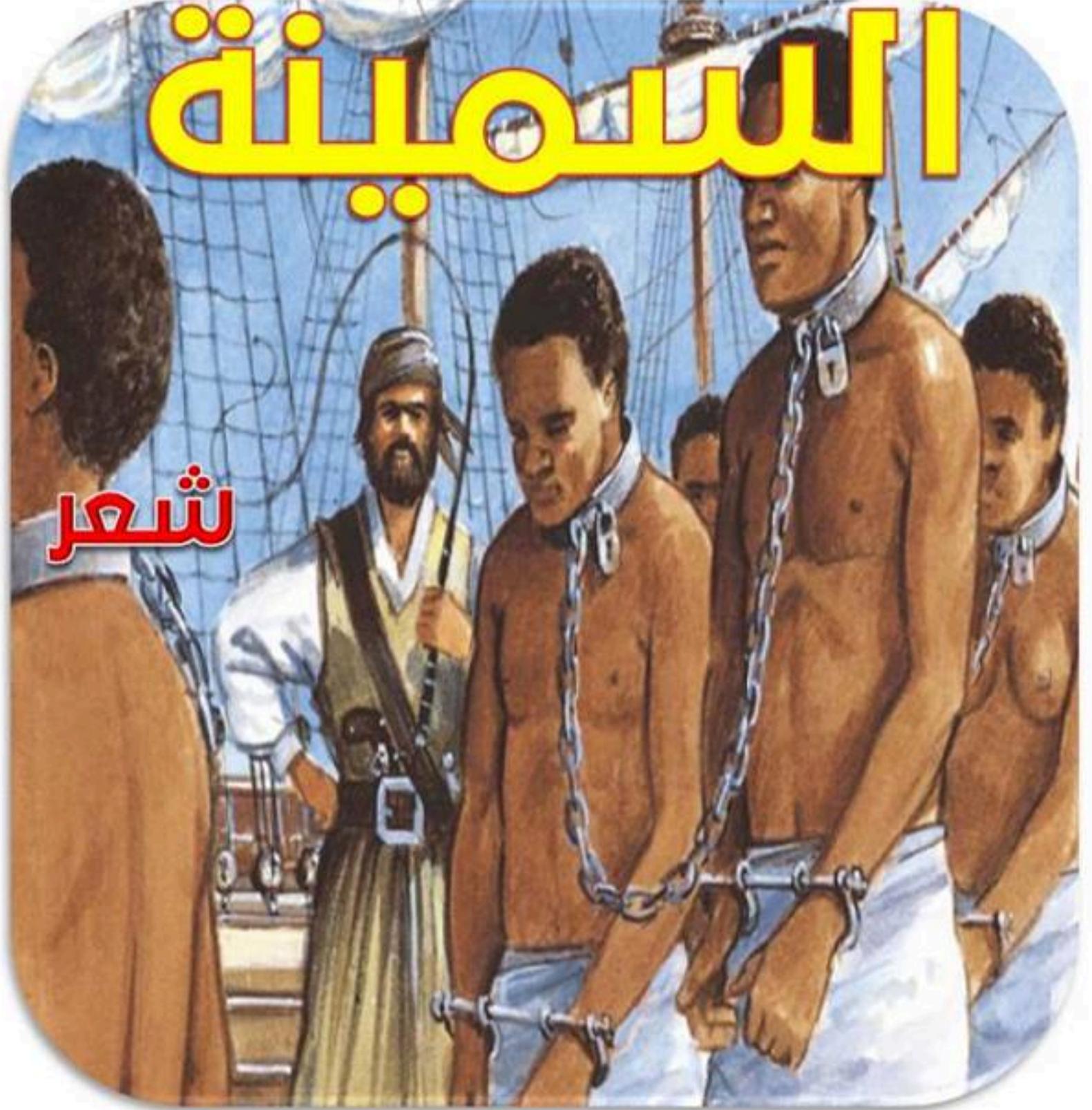


# سبائيا الحرب

## السبينة

شعر



إياد كريم الخياط

إياد كريم الخياط: سبايا الحرب السمينية: شعر. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، مارس 2017

سلسلة الشعر العربي المعاصر (170)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: إياد كريم الخياط

العنوان: سبايا الحرب السمينية

التصنيف: شعر

الطبعة الأولى: مارس 2017

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

[/https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers](https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers)

وإرسال الكتاب المراد نشره كاملا في ملف واحد بعد مراجعته لغويا ووفقا لشروط النشر على إيميل إيميل الدار:

[Ketabat.jadida@gmail.com](mailto:Ketabat.jadida@gmail.com)

@2017 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات

جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسنول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية

منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها. وتعلن دار

كتابات جديدة أنها توقفت عن مراجعة الكتب المنشورة فيها لغويا ونحويا، وأي أخطاء لغوية ترد

في أي كتاب يتحمل مسؤوليتها المؤلف وحده.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني  
2017/3/19/612

رقم الكتاب في السلسلة: 170

السلسلة: الشعر العربي المعاصر

المؤلف: إياد كريم الخياط

العنوان: ا سبايا الحرب السمينية

التصنيف: شعر

الطبعة الأولى: مارس 2017

عدد الصفحات: 63

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

رقم الإيداع في الدار: 2017/3/19/612

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسؤول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه، وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.



## صدر في هذه السلسلة

تحميل 123 ديوانا شعريا، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (حجم الملف: 70  
ميغا)

<http://up.top4top.net/downloadf-406ys9zg6-rar.html>

تحميل 47 كتابا، دواوين هايكو + كتب نقدية عن الهايكو، دار كتابات جديدة للنشر  
الإلكتروني (حجم الملف: 83 ميغا)

<http://up.top4top.net/downloadf-406z2q521-rar.html>

## اختلافات و اتجاهات

غطست في الماء فدعاني الموت الى الطعام

قلت : احذر ، انت مختلف عني

ارجوك ، خالفني و اختلف معي

انت لست مثلي تحببا للقتل

لست مثلي تحببا للماضي

اوراقك تنسدل على كاهلي

انت منجوس اتنجس منك و انا لا ادري ، لماذا

فقط اختلافك عني عدوي

اريدك ان تشابهني

تقتل و تنتحر في خيالي

و ترسم الألم بدل الابتسامة

متى استفيق ؟

من هذا الظلام ؟

متى اعود

الى زمن الانسان

متى اعطي

حسنت دون دخول الجنة

متى اصنع من ظلي

أمل الناس

لماذا اشوه ديني باعمالى الوحشية

هذا الزمان يفتقر زمانى

و يحتقر مكانى

لماذا انت لا تشبهنى حتى لو كنت مختلفا عني

فانا مجرد انسان

و لست الرب

خفافيش الظلام تزرع بنا عواصف

تتشاحن داخله القبة

المنقسمة

الى اشلاء

كن ما تكن فانت انسان

## لولاك لكنت ما كنت

كوني امرأة تدللي

لا تصفني بأوراق البيلسان

انت من صنعني

لولا انت

لكنت شهيدا في سرايا الحرب

لولا قبلاتك

لكنت ضحية الاحزاب المريعة

لولا وجودك

لكنت متشدا على ابتسامات الطفل

و حاذقا من يشعل انوار البالونات

و ارهابيا افجر نفسي

لانك كنت دلالي

و كل اسوار حياتي

## فليس هناك ما يشغني عنك

## مذاقات و خيالات مشنوقة

اشربي مني قلبي

لانساك

لان قبلا تـك

محفورة في ثغرات قلبي

تجعل دموعي تستنجد الاشجار

و تجعلني

اضع على خدودي

خيالات جسدك المضمـر

حين اقبلك

تسقط مني يمناي

لاستعير لاجلك يسراي

فان مذاقاتي لحمـرتك

تحمـر شفـتي

ليعلو بكائي

لتسقطين على جثتي هامة

و حضنك بحضني

لنساقر الى خيالات مشنوقة

## الحقيقة من صورة المجاز

متعطشة للدماء

تحرق اوراقى

تعيد ظل التاريخ

لتقييد مصيري

..

قلبي ضرير

يريدك انت

يتمنى ان تلتهميه

ليبقى احمر شفاهك

بي مغروس الى الأبد

..

رائحتك اشم بها الكذب و الخداع

اكذبي و اخدعي و لا تشمي تاريخي

فقط ضمي قلبي اليك

مئة قبلة منك

مئة سنة قد لا اقضيها في احضانك

لو قبلتيني فاسقة ام محترمة

فحياتنا تنقضي سرا على سري

لن اتكلم

مهما فعلت

افسقي و اخلعي رداءك

فردائي فاسق يمتطيه الالتزام

لا تقلقي

حبك هو الأساس و الباقي مخلوع من دفاتري

هم ما زالوا ينكرون .. ان الحقيقة من صورة المجاز

## الكرسي

حاوريني مثل السمكة تحت قطر الدائرة

بدونك اشعر اني ترددات خيالية

بدونك اغرق في الفنجان ضحية

استولي علي قلبي لاركع لك عبدا

انت حلمي ، اسرقيني ، ارجوك

لان الوحدة تغزو مشاعري

احمل على كاهلي

اصوات كهربائية

ترعد مخيلاتي

لاتجنبك

لكني اكرهها

كوني امرأة

تقبلني باستمرار

كوني 100 رجلا

ينازو عني على الكرسي

حاوريني و تلذذي بشفتي

و اهدمي منزلي

الذي كان منزلا

## حب مستورد

اغتنم الفرصة

فالحب يشربني

يربح اليانصيب

لينتهي ما انتهى

اعلم

اني املك ... اقواس حبك

و املك ... دائرتك

و املك ... مذكراتك

انها اوراق

مجرد اوراق

و الحب اوراق

نشتريها

لا مكان لقلب محلي

يوجد مكان

لحب مستورد

يوجد مكان

لحب مهره يمزق دفاتري

اشعري بي

هل انا حب مستورد ؟

## حكاية مشلول

حين اعشق امرأة

انظر في كلامها الموزون

لو رمت وزنا

اشعر انها خانت حبي

لاني ارى الوزن قبل التبعر

التبعر لا يرحم احدا

فاما اكون موزونا او متبعثرا

## دولة قلبي

ورقتي الخاسرة ترتدي حاضري

تأجج بي امراس الثريا

لا احتمل الحقد

فدولة قلبي نائمة على الدم

و هي مذعورة

من كل نملة تعشق نملة

لتطلب مصابيح الثريا

من تفانيها

ما زالت ورقتي

ترتدي خسارة حاضري

و ثغرات تشدو ثغراتي

ورقتي ليست رابحة

## وسام الحنين

1

ها يا قلبي

اسمي مات

اسمي مات

..

2

بلا امتحان

يريد الصمود

امام الوسام

..

فحين اراها

شعوري

ينام

على سفن الليل

..

وسام الحنين

أريده عمقا

بدون حروب

بدون قتال

على من يريد

ضياعي

..

فحتى رموشي

تراني رموشا

تموت

إلينا علينا

## سبايا الحرب السمينية

شهب تساقطت و النجم لا

اين المفر حين انتحل الوحل

و البرق قد تسمم

من ولاية لا مكان لها

سبايا الحرب السمينية

خسرت اطنانا من الجمل

منها اضاعت

فناجين مرصعة بالذهب

و فناجين الندماء

حين احاور الامة لا تحاورني

اتحدث بانسانية

تتحدث

و مذاقها العنصرية

يوم الحساب لا يحاسيني

لاني

لم ارتكب شيئاً لاخاف الحساب

لا يا صديقي

عيوني

نست سمعها

و بدأت تاكل

فيضاني

من انا

نسيت هويتي

ندما

لسعني تمثال الافعى

الف طبشورة

من مئة

ابعثر اشلاء جسدي

و حواسي

لأنمو من وجنتيك

اموت

دون

اجتياز

بحر الدخان

حبيبي انتقلت تحدثني عن ما لا اظن

## الاستجداء

قطرات الحب تستجديني

حين لا اداعبها

ليبتني القى ترابك

ليغمرني

ترابا زهريا

..

ليدخلني

و يحشو

كراهيتي

لتختفي ...

## الساحة

خرقت ساحة الافاعي

فجاءت الذئاب

تعلم بطشها

على سبيل الانقاذ

## الخبيب و الظن

اشتهدت الفراق متألما

حتى لا يدخل النزاع خيالي

وشيت بمن خنق العذراء

حتى لا يلومني المنصدم

بزوال رائحتها

..

ابتعدت عن الامر

و تركت ورائي

الخبيب و الظن

## زواحف السراق

شاعت زواحف السراق عنبرا

و قد اغارت صدمة جنب الغضا

جريمة قد صاهلت جواهرها

## كتبوا الابتسامة و كتبنا العويل

كتبنا على اقداحهم ( احزاننا على جثث العراق ) ،

مغتربون عنا ، كيف يرونا ، لا ادري

قد كتبوا على اقداحنا (الابتسامة على وجوه الغربان)

مقتربون منا ، و يرونا , و لكن سمعوا تخلع الافاعي و

الطغيان ، سنزجل و سنوشح ضد تخلعهم

سنطول و نبسط مقاديرنا ، و نخفف حزننا

و نتدارك دمعة الانسان ، سنكمل مشوارنا

و سنحدث افكارنا

فنحن نلطم على حزن البعيد ، فهناك تمثال على الارض بين

الناس ، يملك خلق النبي و امانته ، فابكوا عليهم

و اخترعوا اربعينا من اجله ، و ابنوا له مساجد تشملهم

و صلوا عليهم صلاة المئة عام

## اجزاء القلم

من خلع الدنيا من بصمتها

ووقع عليها نسيم القبح؟

مكائن تفسخت و تقطعت الى اشلاء

.

و صدق البراءة تشتكي لجريمتها

ان تدخل عنوانا على صحيفة

مكتوب عليها

تفسخت المكائن من قبلي

لتظهر بمظهر جديد

..

تنوعت مكائننا

و اختارت شعوبيتها

و قبائل الجاهلية رجعت

لتشن ندوة مكتوب عليها

تراكم الفضائح في اجزاء القلم

## كلمة (انسان) محروقة

و لكن اجزاؤها سبب الدمار

---

سني و شيعي

كردي و عربي و اعجمي

كافر و مسلم

اسود و ابيض

ياباني و صيني

طائفة و طائفة

---

فقط اريد اعرف اين الحروف الخمسة التي نريدها

الف و نون و سين و الف و نون

تجتمع تحت نظرية اسمها

( انسان ) او سبعة

## اسمها (إنسانية)

## الذال و الالف

ايما ذهبت زادتني الرهبة  
ان احصل على الدالية منهم  
..

و حلمي الالفية و مللت من الشينية  
و الطائية و لا اريد ميمية  
اريد الذال ان يقع في داخلي  
نبضا و الف ايضا

## الاخلاق لا مكان لها

قلبي اتاني .

من ورائي يחדش

انماط حياتي

و فكري

..

عقلي باعني الى الدخان

و قلبي بكى على ضياع المكان

اخترت الحجارة و تركت السحيق

رايت الانهار الجميلة

و كنت مغروما بها

و تركت عشقا داخل وجه قبيح

..

اتضح ان القبح شيء رائع

و الجمال اقبح من القبيح

..

رايت الاخلاق و المكارم

عند الوجه القبيح

فتندمت .....

## الحكم

انتهك التقاليد و أسرق حقدھا  
اعلم ان شياطين الخبث واقفون بيننا  
فاهربي معي الى طيبة حقول الجنة  
لا تسرقي ضحكتنا بالسماع لهم  
انهم سادة انتكهوا التقاليد سلفة  
و يحاولون تجديدها

..

اذا كنت بريئاً فاهربي معي  
و اذا رايتيني اغلط ارجعي اليهم  
من أنا و من هم  
فقلبك هو الحكم

## ليس لها مثيل

قلبي كان محطما

فغادر الاحباب غاضبا

لم يسمع لاحد

..

اعتزل النوم باكيا

الابتسامة سرقت مني

فبدات تعابير الوحدة تتحضر

الى دوامة ليس لها مثيل

## لو شئت

مزق قلبي لو شئت اذا كنت كاذبا

فانا و الكذب لم أراه و لم يراني

فاذا اعترفت بذنب لم ارتكبه

لاني واثق ثقتي ثقتك لن تتساحن

لو واجهتني يوما كعدو

ساكون هرة تحت قدميك

لن اكون نمرا يسعى للانتقام

## عامّة الناس

لو رفعت القلم ضد المسدس

و انهيت حقبة من زماني لا اصافحه

فهل يستسلم من عامّة الناس

ليتني اتنكر على هيئة افعى

و اقول للبشر ما انتم فاعلون

بهذا الشرس عديم الاحساس

....

متى يقع في الفخ

مثل حفرة حفرها شخص لآخيه

ووقع فيه

و متى يقع بالفخ

## المهمة الموكلة

تحولي الى شخص ثاني

اجتاز شعوري

فرفضت المهمة

الموكلة على عاتقي

من شدة خوفي

مسحت الكل من جهازي

و اخترت ما اجتاز شعوري

## باعت ساكنها

احترق الكبد ووقع الطحال

بعدها رايت الدنيا باعت ساكنها

شنقت الدنيا بقلمي

ووضعت زناد المسدس على ساكنها

وقلت : اركب السفينة و حلق بها

قبل ان تتقاسمها مع السماء

## احلام الجناة

هل خابت احلام الجناة

مع ان احلامهم لم ترو

لعلمهم اقتبسوا الوحشية

من ما قبل 2000 سنة

...

جناة رجعوا الى الجهل

مع انهم يملكون مصابيح الدنيا

الكل يبحث عن هوية

ايهما ( الشرير و الطيب )

## جثث الرماد

حتى أنا خفت منها

رايت نواياها تقتلني

خفت منها مرتين

فهربت خلف الدار

..

فرايت جثث الرماد تعيد بناء نفسها

و زادني ارتباكا منها

فبدات اهرب كالمجنون

ابحث عن يستجدني

و لكن وقفت امامها

و حولتني رمادا

فرجعت بكلامها

و اعطتني حرיתי و هي رحلت

فضليت ابحت عن جثث الرماد  
لاهرب مجددا و هي تقترب مني

## رحيق الزهور

القافلة سارت من هنا  
و عطرها يجري في عروقي  
حاولت نسيانها و لكن  
العاصفة اقوى مني  
..

انقلبت الدنيا راسا على عقب  
بسبب دوار اصابني  
فجبرا الازم فراشي  
فحلمت بالقافلة  
كلما امشي ترجع خطوة  
و لم ار نفسي الا واقع  
في رحيق زهورها

## صعب الاختيار ( ماذا افعل )

كنت احتال عليها و لم تراني مذنبا

عندما ندمت فارقتني مستبدة

اصبح عقلي ضوء مشتتا

فرجعت احتال عليها

فقابلتني بمحبة

ثم المجتمع جاء فوق المصائب ينصحني

بدموع الاطفال من جهة

و التي اخدعها من جهة ترمش لي عيناها

فاحترت ايهما اختار ( المجتمع , ام التي ترمش لي عيناها )

## متى صار هناك

قلبي متى صار هناك

و عقلي كيف فسر الاحداث

مهما طال العذاب من رحيلها

ساشكو الى السامعين عن سمها

الذي زرع بي الجنون

كرها و محبة

## (أرحل من الايام)

لا علم لي بما أتى  
فانا مجهول عاش كذا و كذا  
انا رجل طرحت اماله من احلامه  
حتى التراب سيشهد لي يوما  
ويحكي لي يوما عن كذا و كذا  
ان قلت ما ستصبح غدا  
لا تقول عبدا و لا تقول رئيسا  
لا تقول عاطلا و لا تقول عاشقا  
ارحل من الايام و اسرق دمعها  
مر بتجارب قد تختفي بسرعة

## انعكاس السماء

إذا السماء لونها تغير

ما ذنبي أنا

أم تهمة لتبقيني داخل بيت متروك

ليتكم رايتم من يعكس السماء

تغيرت أم بقت ثابتة

لكن تهمة ترج من أفواهكم

حتى البريء من الشدة التهم

منقاد إلى الجنون

## هل تشبع الاخبار ؟

لا اعلم ما تشتهي الاخبار

فالحرية منها اشتهت الفساد

فسرقت مني ( من الذي عاش و الذي مات )

و سرقت مني التحليل و التفكير بعقلانية

و سرقت مني ( كيف اصنع اعلاميا جميلا )

و سرقت مني معنى التعلم و معنى التصميم

و نحن الان خلايا نائمة تحت تخدير الشبح

لا نعرف من اين اتى و الى اين غادر

## اللحظة

يا طالعا جبلا قلبي معك

صامت ينتظر صوت الأنين

سرفت الحياة مني اللحظة

كنت اتمنى ان لا يسرقها احدا مني

..

رحلت عن الشتاء و خسرت الربيع

و الصيف زرع بي الشك

ان للخريف قرين

## غرباء

هل سافر الغرباء من متكلم  
يحكي على ابوابنا قد لا تنتهي

...

هل مات منا فوق اعتاب لنا

هل انتهت

هل اختفت اشواقنا

## جثة لا تريد العراق

من ترددات العراق

انهم يرون الواقع حلما

و يسهرون على ايقاع كل فقيد .

الا تسمعون الجثة

لا تريد العراق

الا ترون انها

تبغذ نفسها عنا

لم لا تتطورون

و نحن نمشي اميالا من اجل المبعوث

و الجثة نستحي عليها

ان نمشي خطوة

الا تدركون ان الحياة سبيل

الى يوم فراغ

من دون ان نرى انفسنا

فنزيع

## اختفاء مدينة السلام

حلمي زمن الحضارة ان يعاد

حتى تنتهي مأساة بغداد

جبال تكسرت و هضاب انتحرت

و ما زال تحت الماء ثمن الفساد

..

اقوامنا عاشوا منتصرين

احفادهم زرعوا في النار الرحيل

و نحن فرقنا بغداد عن مدينة السلام

ادخلنا الكوارث في عمق العاصفة

فازدادت و قتلت دموع بغداد

..

ارواحنا ارتفعت الى السماء

انغلق بوق عزرائيل

و اصاب بالزكام

و قتلنا عزرائيل مجروحا

بنوايا الاعداء

## صوت المجنون

صوت المجنون يرافقني ..... من واد الى واد خانني  
كلمات الجيران لهم ..... وطننا خارج عن محاسني  
قالوا انهم معصومون من ..... اقوال تسيء الى وطني

## عقاب الهم

انا الذي عاقبني دمائي و كلمتي

كنت متسرعا على نسيانها

عندما زرت الوطن

نسيت غيابها

..

نسيت المعروف و نكرت نفسي

من حالها المجنون

عاقبت اوثاني

## عن الكاتب

### إياد الخياط

- إياد كريم محسن كاظم الخياط
- شاعر و كاتب
- ولد : 1995/6/16
- العمر 22 عاماً
- البريد الإلكتروني [aiad5767@gmail.com](mailto:aiad5767@gmail.com)
- له ( افكار تائهة ) و ( حالات ) و هما ديوانان قصصيان الكترونيان ضمن اصدار مجلة الضياء
- و له ديوان الكتروني شعري بعنوان ( فانوس الغريب ) و هو من اصدار دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
- تخرج من مدرسة المجتبى الابتدائية عام 2007
- أكمل الصف الثالث المتوسط في المدحتية ثانوية الحكيم
- أكمل الدراسة الاعدادية في المدحتية /ثانوية الحكيم

- يدرس الآن في كلية الآداب جامعة القادسية/ المرحلة الثالثة
- له اهتمامات ونشاطات في مجال حقوق الانسان والادب
- نشر كثير من الأعمال الأدبية في مختلف الصحف والمجلات العراقية و مجلات خارج العراق
- مدير قسم الإعلام في منظمة رسل السلام العراقية
- شارك في مراقبة الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات في بابل
- حاصل على شهادة تنمية المهارات القيادية من منظمة بنت الرافدين
- حاصل على شهادة مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في العراق من مكتب حقوق الانسان في بابل
- حاصل على شهادة مشاركة من منظمة الجنائن للتاهيل المجتمعي حول تنمية المشاريع الصغيرة

- عضو رابطة أدباء المرفأ الأخير
- عضو اتحاد نجوم شعراء العرب.
- عضو رابطة شعراء الأمة
- عضو رابطة شعراء العرب
- عضو رابطة شعراء المتنبى
- عضو نخبة شعراء العرب
- عضو رابطة الشعراء و المثقفين العرب
- رئيس منتدى النسيج الكوني الأدبي
- رئيس منتدى شعراء و كتاب العرب
- رئيس رابطة الادب المعاصر
- رئيس مكتبة الخياط الالكترونية للطباعة و النشر
- رئيس مجلة ( نجوم من العراق )
- رئيس جريدة الخياط
- مراقب لمنتديات نبع الفرات

إياد كريم الخياط: سبايا الحرب السمينية: شعر. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، مارس 2017

